



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

واقع الخدمات التعليمية في مدينتي رام الله والبيرة - دراسة في جغرافية

الخدمات

وفاء عادي

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1440 هـ - 2019

واقع الخدمات التعليمية في مدينتي رام الله والبييرة - دراسة في جغرافية الخدمات

إعداد

وفاء عبد الرحمن محمود عادي

بكالوريوس اجتماعيات / جامعة القدس المفتوحة

إشراف: د.م. عبدالله عويس

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الجغرافيا والتخطيط الإقليمي من كلية الدراسات العليا جامعة القدس

1440هـ - 2019م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
دائرة الجغرافيا ودراسات المدن
برنامج الماجستير في الجغرافيا والتخطيط الإقليمي

إجازة رسالة

واقع الخدمات التعليمية في مدينتي رام الله والبيرة - دراسة في جغرافية الخدمات

اسم الطالبة: وفاء عادي

الرقم الجامعي: 21511683

المشرف: د.م. عبدالله عويس

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2019/8/5 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

- | | |
|--|---|
| التوقيع:  | 1. رئيس لجنة المناقشة: د.م. عبد الله عويس |
| التوقيع:  | 2. ممتحنا داخليا: د. فايز فريجات |
| التوقيع:  | 3. ممتحنا خارجيا: د. سهيل أبو شوشة |

القدس - فلسطين

1440 هـ - 2019

الإهداء

إلى أشرف الخلق جميعا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ومن سار على دربه واهتدى بهداه
واستن بسنته إلى يوم الدين

إلى من أعجز على أن أوفيها حقها وألتمس من رضاها رضا الله أغلى الغوالي وأرق النسومات
ونور قلبي.... الأم الحبيبة

إلى من تحمل من أجلى كد العيش في زمن الشقاء وسهر الليالي ليرافقني متاعب حياتي نور
عيني.... الأب الغالي

إلى سند حياتي ورفقاء حياتي وعزوتي..... إخوتي وأخواتي

إلى كل صديق وقريب وقف بجانبنيوساعدني لإنجاز بحثي

إلى كل من حمل راية الإيمان العلم والتعلم.

إليهم جميعا أهدي هذا البحث.

إقرار

أقر أنا معدة الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أية جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأية جامعة أو معهد آخر.

التوقيع: وفاء عبد الرحمن عادي.....

وفاء عبد الرحمن محمود عادي

التاريخ: 2019/8/5

شكر و عرفان

الحمد والشكر لله رب العالمين أولاً وأخيراً الذي وفقني لما قمت به من جهد متواضع لإتمام هذه الدراسة، ثم أتوجه بالشكر والتقدير للأساتذة الأفاضل وأخص بالذكر الأستاذ الفاضل.....

الدكتور عبد الله عويس المحترم

الذي خصص وقته الثمين لمتابعة إخراج هذه الدراسة فزادها ثراء وأهمية وعطاء من خلال خبراته وعلمه الواسع في مجال تخصصي والذي لم يكل ولم يمل فشملني بعطفه ولطافته وسعة صدره فزاد الدراسة قيمة وشمولية.

كما وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأساتذة الأفاضل في جامعة القدس الذين تكرموا بمتابعتهم أثناء دراستي.

وأقدم بالشكر الخالص لجميع الإخوة والأصدقاء الذين قدموا لي التسهيلات لانجاز دراستي.

سائلة المولى عز وجل أن يوفقي في هذه الدراسة وأن يوفق الجميع إلى ما يحب ويرضى..

الباحثة

وفاء عادي

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على نمط توزيع الخدمات التعليمية للمدارس الأساسية والإعدادية والثانوية الحكومية والخاصة في مدينتي رام الله والبييرة وذلك من خلال اتباع الدراسة الحالية للمنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة اداة للدراسة، وقد تم توزيع الاستبانة على 46 مدرسة اساسية دنيا واساسية عليا وثانوية موزعين على مدينتي رام الله والبييرة، وقد احتوت هذه الدراسة على خمسة فصول هي:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة ويستعرض مشكلة الدراسة ومبرراتها وأهدافها وفرضياتها وأهميته ومنهجيتها، والدراسات السابقة، ومصادر البحث.

الفصل الثاني: الإطار النظري ويتناول لمحة جغرافية وتاريخية عن منطقة الدراسة، الخدمات التعليمية تطورها، توزيعها، السكان والطلب على خدمات التعليم

الفصل الثالث: المفاهيم المتعلقة في واقع الخدمات التعليمية، وتوزيعها وكفايتها وكفاءتها وتخطيطها، وتقييمها.

الفصل الرابع: (الطريقة والإجراءات ونتائج الدراسة، من خلال توضيح المنهجية والمجتمع والعينة والأداة والمعلومات التي سيتم جمعها وهي المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة من بيانات وإحصاءات من خلال (الاستبانة، الملاحظة) وتم الاعتماد على المنهج الوصفي. بالإضافة إلى تحليل الواقع الموجود؛ حيث تم الاعتماد على المنهج التحليلي بحيث يتم تحليل البيانات باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية وبرنامج الرزمة الإحصائية spss.

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات ويستعرض أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وكذلك اهم التوصيات التي يمكن من خلال تطبيقها رفع مستوى كفاية وكفاءة الخدمات التعليمية في المدينتين وغيرها من المدن الفلسطينية.

وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج اهمها:

1- تبين ان 58.70% من المدارس (محل الدراسة) انشئت بعد دخول السلطة الوطنية الفلسطينية.

2- تبين من خلال المسح ان حوالي 97% من المدارس الحكومية والخاصة والوكالة في مدينتي رام الله والبييرة متعددة الطوابق.

3- أن ما نسبته 80.4% من المدارس الابتدائية و0% من المدارس الاعدادية وما نسبته 57% من المدارس الثانوية تحقق معيار حجم المدرسة (أي عدد الطلاب في المدرسة).

4- تبين ان ما نسبته 84.8% من المدارس الابتدائية ونسبته 25% من المدارس الاعدادية وما نسبته 70% من المدارس الثانوية تحقق معيار عدد الغرف الصفية في المدرسة.

5- اظهرت نتائج التحليل ان 98% من المدارس الابتدائية و100% من المدارس الاعدادية وما نسبته 91% من المدارس الثانوية تحقق المعيار الخاص بمتوسط عدد الطلاب داخل الصف.

6- كما تبين ان 87% من المدارس الابتدائية و75% من المدارس الاعدادية وما نسبته 91% من المدارس الثانوية تحقق معيار نصيب الطالب من المساحة المبنية.

7- تبلغ المسافة بين التجمع السكني وموقع المدرسة الابتدائية حوالي (400-500) متر، وبين أقصى وحدة سكنية وبين المدارس الإعدادية حوالي (700-800) متر.

بناء على نتائج التحليل الاحصائي للبيانات والنتائج التي خرجت بها الدراسة فان الباحثة توصي بما يلي:

- 1- مراعاة الخصوصية المنطقية عند البناء المدرسي ووضع اولويات لذلك وبالأخص ان هناك مناطق تعتبر كثافتها السكانية عالية فكان لابد من توزيع الخدمات التعليمية بشكل افضل بحسب الكثافة السكانية وبناء المدارس مستقبلا في هذه المناطق.
- 2- وضع خطة لاستبدال المدارس القديمة والتي لا تحقق المعايير بأخرى مطابقة للمواصفات المعايير الفلسطينية.
- 3- انتهاز الية جديدة للموازنة بين عدد الطلبة الملتحقين بالمدارس الخاصة والمدارس الحكومية للتخفيف من حدة الازدحام الحاصل في المدارس الخاصة .
- 4- استئجار ابنية مناسبة بالقرب من المناطق الخالية من المدارس ومحاولة تعديل ما أمكن فيها حتى تتطابق مع المعايير الفلسطينية للخدمات التعليمية.

The reality of educational services in the cities of Ramallah and Al-Bireh – A study in the geography of services

Prepared by: Wafaa Aady

Supervised by: Dr. Eng. Abdalla Owais

Abstract

This study aims to identify the used patterns in distribution of education services to the primary, preparatory, and secondary government and private schools in Ramallah and AL-Beira, by following the current study analytical descriptive approach, and using the questionnaire which is a tool of the study, it has been distributed for 46 primary, preparatory, and secondary schools in Ramallah and AL-Beira, this study included five main chapters

In the first chapter the general review was discussed, which include the problem, importance, and the methodology of the study as well as the previous studies and research sources.

The second chapter included the literature review, which talks about the area from a geographical and historical way, and about the development of the education services, and people demands on this service.

The third chapter included the concepts which is related to the reality of education services, distribution, efficiency, adequacy, and planning.

Then the fourth chapter included (the methods, procedures, and the results of the study. By clarify the methodology, community, sample, tool, and the collected information's out of the questionnaire), The descriptive approach was adopted as well as analysis the reality; all the information's was analyzed by using GIS and SPSS technology.

In the end the fifth chapter included the results, recommendations, and comprised the most important results which the study reached as well the most important recommendations which can raise the level of competence and sufficient in educational services in both earlier mentioned cities and other Palestinian cities.

The study came out with a set of result shows that %58.70 of the schools was constructed after the Palestinian Authority and as the survey shows %97 of the government, private, and UNRWA (UN) schools in Ramallah and Al-Beira are multi-store building, and that %80.4 of the primary schools, %0 of preparatory schools, and %57 of secondary schools match the schools size standards. On the other hand, %84.8 of primary schools, %25 of preparatory schools, and %70 of secondary schools match the number of class rooms standards. And as the results of the analysis showed that %98 of primary schools, %100 of preparatory schools, and %91 of secondary schools suits the average number of students in classes, there is also %87 of primary schools, %75 of preparatory schools, and %91 of secondary schools that satisfy student share of built area.

Based on the results of the statistical analysis of data and study results, the researcher recommends the necessity of observance the territorial privacy when building schools In particular, there are areas with high population density, and educational services had to be better distributed according to population density and future school building in these areas.. And develop a plan to replace old schools with new ones that suits the required standards, also to Adopt a new mechanism to balance the number of students enrolled in private and public schools to alleviate overcrowding in private schools

مصطلحات الدراسة

الخدمات: وتشمل الخدمات التعليمية من مدارس ومنشآت تهدف إلى التعليم كمراكز البحوث والجامعات، والخدمات الثقافية والدينية والترفيهية من أندية ومتاحف ومسارح ومكتبات عامة ودور عبادة، كما تضم الخدمات الصحية من مستشفيات ومستوصفات ومراكز الرعاية الصحية ولكنها لا تشمل عيادات الأطباء والتي تدخل ضمن النشاط التجاري والأعمال

الخدمات والمرافق العامة: هي الخدمات والمؤسسات والمنشآت التي تقام ليستعملها الناس بالاشتراك ويمكن إدراجها في البنود التالية: متاجر، مباني تعليمية، مباني ثقافية (جامع، مكتبة، مسرح، قاعة موسيقى، معارض فنية) مرافق ترفيهية (مرافق عامة وملاعب رياضية)، خدمات صحية خدمات إدارية شرطة ومطافي، مرافق عامة مياه، كهرباء، مجاري، سكة حديد.

التخطيط المكاني يشير إلى الأساليب المستخدمة من قبل القطاع العام في التأثير على توزيع السكان والأنشطة في الفضاءات بمقاييس متعددة. التخطيط المكاني يشمل جميع مستويات التخطيط لاستخدام الأراضي بما في ذلك التخطيط الحضري، والتخطيط الإقليمي، والخطط المكانية الوطنية، والمستويات الدولية (وكالة وفا، 2014)

التخطيط الإقليمي: هو مستوى من مستويات التخطيط وهو همزة الوصل بين التخطيط القومي الشامل والتخطيط المحلي ، بدأ مفهوم التخطيط الإقليمي خلال النصف الثاني من القرن ال 19 مواكبا للثورة الصناعية ، و بدأ يأخذ شكل العلم مكتمل النضوج في منتصف القرن ال 20 في التعامل مع مكونات الإقليم وخصائصه المختلفة والعلاقات والتفاعلات فيما بينهما ،يقوم بالتوزيع المكاني لاستثمارات الخطة القومية في اطار المحددات والإمكانيات التي يملئها التخطيط العمراني المحلي علي نحو لا يتعارض مع القواعد التخطيطية السليمة التي تحقق للتجمعات العمرانية الحياة الصحية

المريحة. فهو عبارة عن تخطيط شامل علي مستوي جغرافي محدد بسبب اختلاف خصائص اقاليم الدولة ديموجرافيا واختلاف الأنشطة الاقتصادية الأمر الذي يؤدي معدلات النمو بينها. وبالتالي فإن تنميه الأقاليم وتحقق التوازن والتنسيق والتكامل بين القطاعات المختلفة يؤدي إلي تحقيق أعلى معدل للتنمية الشاملة (حسن، 1970).

الخدمات التعليمية: تتضمن توفير المدارس، والجامعات، والمراكز التعليمية، ووضع المناهج التعليمية وتطويرها، إلى جانب العمل على مُلائمة أسعار بعض الخدمات التعليمية؛ كالأقساط الجامعية مع قدرة الطالب المادية، ويشمل ذلك الجامعات الحكومية والخاصة، ويتخلل ما سبق تقديم المحاضرات، والندوات، والأنشطة اللامنهجية التي تساعد الطلبة على تطوير قدراتهم التعليمية.(زيود، 2015).

الفصل الأول

المقدمة ومشكلة الدراسة

1.1 مقدمة:

تعتبر خدمات التعليم الأساسي في فلسطين من الخدمات التي تقع تحت مسؤولية وزارة التربية والتعليم العالي. كما وتشرف الوزارة كذلك على كافة مراحل التعليم الأخرى، كمراحل التعليم ما قبل المدرسة، أو التعليم الثانوي، والتعليم العام، والتعليم المهني والتقني، وكذلك التعليم النظامي وغير النظامي، والتعليم العالي. ويشارك وزارة التربية والتعليم في هذه المسؤولية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، التي تشرف على تعليم أبناء اللاجئين الفلسطينيين المقيمين خاصة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين. وكذلك القطاع الخاص الذي زادت مشاركته في تقديم خدمات التعليم وعلى كافة المراحل، وازداد دوره من خلال عدد المنتسبين إليه منذ بداية التسعينات من القرن المنصرم وإن كان يتركز في المدن. وتعتبر مدينتي رام الله والبييرة أكثر المدن التي يقدم من خلالها القطاع الخاص دوره في التعليم، وبلغ عدد طلاب المرحلة التعليمية في المدارس (23759) طالب وطالبة ضمن المرحلة الأساسية في فلسطين، كما بلغ عدد طلبة الجامعات (55648) طالب وطالبة في فلسطين¹.

“أما بخصوص تاريخ تنظيم التعليم في فلسطين فترجح المصادر التاريخية أن تاريخ تنظيم التعليم في فلسطين يرجع إلى قانون التعليم العثماني الصادر سنة 1286هـ / 1869م. الذي زاد ترسخه بعد إصدار

¹ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، نتائج التعداد العام للسكان لعام 2017، رام الله، فلسطين، 2017، ص7.

السلطات العثمانية لقانون التعليم سنة 1913 الذي سن لتقوية إشراف الدولة على المدارس. وبالرغم من ذلك كله بقيت غالبية المؤسسات التعليمية في متصرفية القدس بيد الإرساليات الأجنبية بعيدا عن رقابة الدولة¹.

بعد انتهاء الانتداب البريطاني في 15 / أيار / 1948م قامت العصابات الصهيونية بشن حرب على التجمعات الفلسطينية، وقامت بتدمير عشرات من القرى الفلسطينية وتهجير عشرات الألوف من ساكنيها إلى خارج فلسطين، واحتلال الجزء الخصب من الأراضي الفلسطينية وإعلان قيام دولة إسرائيل عليها، وكان لذلك أثر كبير على كامل التراب الفلسطيني، وبعد هذه الحرب تم ضم الأراضي المتبقية من فلسطين في جزئها الأوسط (الضفة الغربية) إلى المملكة. وقد خضعت الأردننية الهاشمية والجزء الجنوبي (قطاع غزة) وضع تحت الوصاية المصرية طوباس في هذه الفترة للقوانين الأردنية والنظام الإداري الأردني كغيرها من مدن وقرى الضفة الغربية².

يعتبر عام 1967م عام أسود في صفحة التاريخ الفلسطيني والعربي كل سواء، فقد .وكغيرها من المدن 1 احتلت بقية أنحاء فلسطين وأجزاء أخرى من الدول العربية المجاورة الفلسطينية تأثرت طوباس بهذا الاحتلال، من خلال إعلان جزء كبير من أراضي المدينة كمناطق عسكرية وأمنية مغلقة، وقام بضم أراضي الأغوار الشمالية الى محافظة أريحا، كما

شرد جزء من أبناء هذه المدينة إلى شرق الأردن، الجزء الأعظم منهم أصحاب ومزارعي، الأراضي المحاذية لنهر الأردن أما بخصوص التعليم فقد عاش الشعب الفلسطيني ظروف صعبة متمثلة بسيطرة الاحتلال على التعليم في الضفة وغزة في هذه الفترة، ووضع إدارة التعليم بيد ضابط عسكري (ضابط التربية والتعليم)،

¹ الزامل، نواف محمد صالح، المواجهة بين فكري القيادتين الصهيونية والفلسطينية ودورها في بناء الدولة 1917-1948، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، أبو ديس، فلسطين، 2011، ص9.

² - مؤسسة الدراسات الفلسطينية، فلسطين تاريخها وقضيتها، 1985م ، ص133.